

671 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وقوله اذا اراد الله اخراج الورى بعد الممات الى معاد ثانى القى على الارض التي هم تحتها -

00:00:01

مطرا غليظا الى اخره يشير الى احاديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم بطوله. وفيه ثم يرسل الله او قال ينزل الله الله تعالى
مطرا كأنه اطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس الحديث - 00:00:27

00:00:27 -

وفي حديث الصور الطويل ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش ثم يأمر الله السماء ان تمطر اربعين يوما حتى هنا الماء فوقهم
اثني عشر ذراعا. ثم يأمر الله الاجساد ان تنبت. ان تنبت فتنبت كنبات التراخيص - 00:48

00:00:48 -

او كنيات البقل وهو الذي عناه بقوله عشرا وعشرا بعدها عشرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه - 00:01:08

00:01:08

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فلا يزال المصنف رحمه الله تعالى - 00:01:31

00:01:31

مع الآيات التي نقلها في امر المعاد واهوال يوم القيمة من النونية لابن القيم رحمه الله تعالى قال رحمه الله وقوله اي ابن القيم
وإذا أراد الله أخراج الورى بعد الممات إلى معاد ثانٍ - 00:01:53

00:01:53

الى على الارض التي هم تحتها والله مقدر وذو سلطان مطرا غليظا ابيطا متنبها عشرا وعشرا بعدها عشرا. الشيخ في ارادة للابيات احيانا يختصر اه اختصارا يشير فيه الى ما عناه واراده بالشرح - 00:02:19

00:02:19

قال رحمة الله يشير اي ابن القيم رحمة الله في هذه الآيات الى حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما بطلوه وهو في صحيح مسلم وقد تقدم قال ثم يرسل الله او قال ينزل الله تعالى مطرا كانه الظل او الظل شك الرواية - [00:02:47](#)

00:02:47

عليها البعث لاجساد الموتى اذا اراد الله سبحانه وتعالى بعث الاجساد بعد ان ينفخ جبريل في الصور - 00:03:12 وقلنا فيما تقدم لها اطل استئناسا باحاديث وردت في هذا الباب فتبينت منه اجساد الناس وهذا فيه الصفة او الحالة التي يكون

00:03:12

بعد ان ينفح اسرافيل في الصور فيقوم الموتى من قبورهم ويعثون من قبورهم ينزل الله سبحانه وتعالى مطرا كالطل او كالظل فتنبت منه اجساد بني ادم فتنبت منه ما اجساد بني ادم؟ قال وفي حديث السورة الطويل وهذا الحديث سيأتي عند المصنف ببطوله

00:03:46

وسيأتي ايضاً كلام ابن الامام بن كثير رحمة الله لسند هذا الحديث وموطن الشاهد منه لما هنا قوله ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش ثم امر الله السماء ان تمطر فتمطر اربعين يوما - 00:04:20

00:04:20

ولهذا قال ابن القيم في النونية مطرا غليظا ابيضا متتابعا عشرا وعشرا بعدها عشرا يعني اربعين عشرا وعشرا بعدها عشرا يعني اربعين يوما كما في هذا الحديث حتى يكون الماء فوقهم اثنى عشر ذراعا ثم يأمر الله الاجساد ان تنبت - 00:04:41

00:04:41

نعم. والحديث سيأتي نعم قال رحمه الله تعالى وقوله اوحى لها رب السماء فتشققت الى اخره. يشير الى قول الله عز وجل واذا

القبور بعثرت وقوله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور - 00:05:09

قال ابن عباس رضي الله عنهم بحثت وقال سديت بعثر تحرك فيخرج من فيها. وقال البغوي بحثت وقلب ترابها وبعث من فيها من الموتى احياء يقال بعثرت الحوض وبحترته اذا قلبته فجعلت اسفله اعلاه - 00:05:30

وقال في الاية الاخرى اذا بعثر اي اثير واخرج ما في القبور اي من الاموات قوله وتخلت الام وقوله وتخلت الام الولود الى اخره يشير الى قوله تعالى والقت ما فيها - 00:05:57

وتخلت؟ قال مجاهد وسعيد وقتادة القت ما في بطنه من الاموات وتخلت منهم قوله واخرجت اثقالها الى اخره يشير الى قول الله عز وجل واخرجت الارض اثقالها الى قول بان رب اوحى لها - 00:06:16

قال ابن كثير رحمة الله يعني القت ما فيها من الموتى. قاله غير واحد من السلف. وقد تقدم تفسيرها بالقائهما افلاذ كبدها امثال الاسطوان وقال البغوي رحمة الله تعالى اثقالها اي موتاها وكنوزها فلتقيها على ظهرها - 00:06:40

وقوله رحمة الله والله اه قوله اولا اه وقوله اي ابن القيم اوحى لها رب السماء فتشققت الى اخره يشير الى قول الله عز وجل واذا القبور بعثرت اوحى لها رب السماء اوحى لها اي للارض. فتشققت - 00:07:05

ليخرج منها ما في بطنه من الموتى وللتقي ما في بطنه من الموتى والقت ما فيها وتخلت قوله واذا القبور بعثرت وكذلك في الاية الثانية اذا بعثر ما في القبور - 00:07:33

نقل عن غير واحد من السلف ان بعثرة القبور في ذلك الوقت اي بحثها وتقريبيها وتحريكها فتخرج ما فيها وما في بطنه من الاموات تخرج ما فيها وما في بطنه من الاموات مثل ما سألي - 00:07:51

في الاية والقت ما فيها وتخلت قال مجاهد وسعيد وقتادة القت ما في بطنه من الاموات وتخلت منهم. فيخرج جميع ما في بطنه الارض من الموتى تلفظهم الارض وتخرجهم من بطنهما فيكونون على ظهر الارض اجمعين - 00:08:15

واخرجت اثقالها يشير الى قول الله عز وجل واخرجت الارض اثقالها. من المعاني التي قيلت في اخراج الارض اثقالها اي ما في بطنهما من الموتى. ما في بطنه من الموتى - 00:08:43

وتقدم ايضا تفسير اخراج الارض اثقالها باخراجها ما في بطنه من الكنوز. وان القاتل اذا رأى تلك الكنوز يقول بهذا قتلت القاطع يقول بهذا قطعت اي رحمي والسارق يقول بهذا قطعت يدي نعم - 00:09:02

قال رحمة الله تعالى وقوله رحمة الله والله ينشي خلقه اي هم انفسهم لا غيرهم بعد موتهم في نشأة اخرى الى اخره يشير الى قول الله عز وجل وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا - 00:09:28

قمنا بهذه هي النشأة الاولى. قال تعالى وان عليه النشأة الاخرى. وهو البعث بعد الموت قال تعالى نحن خلقناكم فلولا تصدقون. افرأيتم ما تمنون انتم تخلقونه ام نحن نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم ونشاكم فيما لا - 00:09:48

اعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. وما في معنى ذلك من الايات والاحاديث والمقصود ان الله سبحانه وتعالى يبعث الموتى انفسهم ويجمعهم بعد ما فرقهم وينشرهم بعد ما مزقهم ويعيدهم كما خلقهم. وقد علم الله ما تقصص الارض منهم. اولم يسيراوا في الارض فينظروا كيف كان - 00:10:18

عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا. قول الله عز وجل وان عليه النشأة الاخرى - 00:10:49

بعد قوله وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى هاتان النشأتان الانسان ذكرهما الله سبحانه وتعالى ذكرها متواлиا نشأة اولى آ وهي هذه النشأة في الحياة الدنيا المشار اليها بقوله خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنع هذه - 00:11:08 الاولى ثم قال بعده ان عليه النشأة الاخرى. وان عليه النشأة الاخرى اي التي بعد الموت والنشأة الاخرى هي نشأة لهؤلاء انفسهم يبعثونهم انفسهم باجسادهم وارواهم فيكون النعيم او العذاب - 00:11:37

لهذه الاجساد التي انشأت نشأة اخرى ليس المراد انه انشأت اجسادا اخرى غير الاجساد التي كانوا عليها بل اجسادهم هم انفسها التي اه اطاعت او عصت التي كفرت او امنت - [00:12:03](#)

فتكون منعمة او معدنة. فالنشأة الالخرى ليست لاجساد اخرى غير هذه الاجساد وانما هي نشأة اخرى اي بعث لهؤلاء الموتى واحراج لهم من قبورهم قيام لهم بين يدي رب العالمين - [00:12:27](#)

ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. نعم قال رحمه الله تعالى مثلها قوله ونشئكم فيما لا تعلمون. نعم قال رحمه الله تعالى وقوله ما قال ان الله يعدم خلقه الى اخره اي لم يقل الله تعالى ولا رسوله صلى الله - [00:12:47](#) عليه وسلم انه يعدمهم العدم المحسض. ويأتي بغيرهم. ولا ان المثاب غير من عمل الطاعات في الدنيا ولا فان المعذب غير من من مرد على المعاشي ان الله لا يظلم مثقال ذرة وما ربك بظلم للعبيد - [00:13:15](#)

وما الله يريده ظلما للعباد بل قال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى فالذين خلقهم من الارض هم الذين اعادهم فيها وهم الذين يخرجهم منها ليسوا غيرهم كما يقوله الزنادقة - [00:13:35](#)

الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا غيرهم يكون العذاب لاجساد لم تعصي الله ولم تقع منها هذه المعاشي ولا الكفر وهذا باطل ويتناهى مع حكمة الله سبحانه وتعالى وما ربك بظلم للعبيد فالاجسام التي تعذب هي الاجسام نفسها التي عصت - [00:13:57](#)

الله سبحانه وتعالى ليس اجسادا اخرى تنشأ ثم يكون لها او عليها نعم قال رحمه الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخرجون من الاصوات ومن مصارحكم تقدم الحديث - [00:14:21](#)

ان الاصوات هي القبور. تخرجون من الاصوات من القبور. نعم قال رحمه الله تعالى ولم يقل انه غيركم الذي يخرج. نعم تخرجون اي انتم. هم. تخرجون اي انتم من قبوركم - [00:14:40](#)

مثل هذا القرآن ما جاء في القرآن ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره اي انشر هذا العبد واحياء واقامه من قبره. نعم. قال رحمه الله تعالى والكلام في هذا الباب يطول جدا والنصوص في - [00:14:57](#)

فيها لا تحصى كثرة وانما اشرنا الى بعض من كل الى بعض من كل ودق من جل من قطرة من بحر والله المستعان. الى اخر ما ذكرنا من التعليق على الابيات التي سقنا من نونية ابن القيم رحمه الله تعالى مع غاية الاختصار والايجاز [00:15:17](#)

بالاختصار والانجاز والله الحمد والمنة ولنرجع الى شرح ابيات المتن المذكور. الشيخ رحمة الله عليه يقول مع غاية الاختصار والايجاز وهو في الحقيقة يعني للمتأمل طول نفس من الشيخ رحمه الله في هذا المصنف البديع والمؤلف المبارك - [00:15:37](#)

بارك يعني في ثنايا شرحه استشهد بابيات للامام ابن القيم من نونيته تزيد على او تقرب من الثالثين بيتا استشهد بها ولم يكتفي بهذا الاستشهاد ادبل شرع في شرحه الا الابيات - [00:16:00](#)

شرحه مفصلا يذكر فيه الادلة والشواهد على ما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى. ففي طول نفس وسعة بال في التأليف والجمع والبيان وهذا كل نحسبه من نص حذا الرجل وحرصه رحمة الله عليه - [00:16:21](#)

غفر له ثم بعد هذا البيان وهذا التفصيل يعتذر بأنه راعى فيها الاختصار جاز نعم قال رحمه الله تعالى وبقياما بنفح الصور اي وكما يدخل في الايمان باليوم الاخر الموت وما بعده من فتنة القبر ونعيمه او عذابه - [00:16:46](#)

وباللقاء والبعث والنشور والقيام من القبور كذلك يدخل في ذلك الايمان بالصور والنفح فيه الذي جعله الله سبب الفزع والصعق والقيام من القبور وهو القرن الذي وكل الله تعالى به اسرافيل كما تقدم في ذكر الملائكة - [00:17:12](#)

وقد ذكر الله عز وجل النفح فيه في مواضع من كتابه كقوله عز وجل ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. الابيات وقال تعالى - [00:17:34](#)

انا ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخلين الابيات وقال تعالى قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور عالم الغيب والشهادة - [00:17:54](#)

هو الحكيم الخبير ولنسق ها هنا حديث السور بطوله لما فيه من المناسبة لهذه الآيات هنا آآآ يذكر من الامور الواجب الایمان بها فيما يتعلق باليوم الآخر الایمان بالنفح في الصور - [00:18:14](#)

والصور هو قرن ينفح فيه. سئل عنه النبي صلی الله علیه وسلم فذكر انه قرن قرن ينفح فيه ووكل اليه الى النفس في الصورة احد الملائكة وهو اسرافيل قد قال عليه الصلاة والسلام - [00:18:37](#)

كيف انعم وقد التقم ملك الصور واصغرى بسمعي ينتظر ان يؤمر اي ان يأمره الله سبحانه وتعالى بالنفح في الصور والعلماء اختلفوا هل هي نفحات ثلاث او نفحتان وال الصحيح - [00:18:58](#)

من قول العلماء في هذا انها ثلاث نفحات. وكلها ذكرت في القرآن نفحة الفزع وهي الاولى ثم من بعدها نفحة الصعق اي الموت. ومن بعدها النفحة الثالثة نفحة القيام لرب العالمين - [00:19:23](#)

على مين وجميع النفحات الثلاث ذكرت في القرآن. الاولى ذكرت في قوله سبحانه وتعالى ويوم ينفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخلين - [00:19:43](#)

والثانية والثالثة ذكرت في قوله سبحانه وتعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. فذكر في هذه الآية من سورة الزمر - [00:20:02](#)

آآ النفحتان نفحة الصعق الذي هو الموت ونفحة القيام لرب العالمين وهي البعث من القبور نعم قال رحمة الله تعالى ولنسق ها هنا حديث السور بطوله لما فيه من المناسبة لهذه الآيات ولما اجتمع فيه مما تفرق في غيره من الاحاديث - [00:20:23](#)

نعم سيسوق الحديث كما ذكر بطوله وينقل من بعده كتابا للامام بن كثير رحمة الله حول سند هذا الحديث نعم قال رحمة الله تعالى قال ابن كثير رحمة الله تعالى عند هذه الآية الاخرى - [00:20:47](#)

وقد روينا حديث السور بطوله من طريق الحافظ ابي القاسم الطبراني في كتابه المطولة. قال حدثنا احمد بن الحسن المصري الالي قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال حدثنا اسماعيل ابن رافع عن محمد ابن زياد عن محمد ابن كعب القرشي عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:21:10](#)

قال حدثنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو في طائفة من اصحابه فقال ان الله تعالى لما فرغ من خلق السماوات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضحه على فيه. شاخصا بصره في العرش ينتظر متى يؤمر - [00:21:30](#)

قلت يا رسول الله وما الصور؟ قال القرن هذا كله ثبت في غير هذا الحديث قال عليه الصلاة والسلام كيف انعم وقد التقم ملك الصور؟ السور ينتظر ان يؤمر واصغرى بسمعه ان ينتظر ان يؤمر - [00:21:50](#)

وايضا ثبت ان النبي صلی الله علیه وسلم سئل عن السور اي ما هو؟ فقال قرن ينفح فيه. نعم قلت كيف هو قال عظيم والذي بعثني بالحق ان عظم دارة فيه كعرض السماوات والارض. ينفح فيه ثلاث نفحات - [00:22:09](#)

النفحة الاولى نفحة الفزع والثانية نفحة القيام لرب العالمين. يأمر الله تعالى اسرافيل بالنفح الاولى فيقول انفت فينفح نفحة الفزع فيفزع اهل السماوات والارض الا من شاء الله ويأمره فيطليها ويديمها ولا - [00:22:29](#)

وهي كقول الله تعالى وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فوق. فيسير الله قبل فتمر من السحاب فتكون سرابا ثم ترتج الارض باهلها رجا فتكون كالسفينة المرمية في البحر تضربيها - [00:22:49](#)

امواج تكفا تضربيها الامواج تكفا باهلها كالقنديل المعلق في العرش ترجرجه الرياح وهو الذي يقول يوم ترجمف الراجفة تتبعها الرافة قلوب يومئذ واجفة. فالقنديل المعلق في العرش يعني في الشيء المرتفع العرش - [00:23:09](#)

على وارتفاع فاذا كان هناك قنديل معلق في على في شيء مرتفع وجاءت الرياح فيا تتكفا يمينا وشمالا تحركه وقوله في الحديث ينفح في ثلاث نفحات ذكر هنا نفحتان قال النفحة الاولى نفحة الفزع - [00:23:29](#)

والثانية هي الصعب والثالث نفحة القيام فلعلها يراجع الاصل او الاصول التي خرج فيها الحديث نعم قال فيميد الناس على ظهرها وتذهب المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتي - [00:23:54](#)

فتأنثها الملائكة فتضرب وجوهها فترجع. ويولن ويولى الناس مدبرين ما لهم من امر الله من عاصم ينادي بعضهم بعضاً وهو الذي يقول الله تعالى يوم التقى. فبينما هم على ذلك اذ تصدعت الارض من قطر الى قطر - [00:24:17](#)

فرأوا امراً عظيماً لم يروا مثله وآخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم. ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالمهل ثم انشققت السماء فانتشرت نجومها وانخسفت شمسها وقمرها. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

لا يعلمون بشيء من ذلك. قال ابو هريرة رضي الله عنه يا رسول الله من استثنى الله من ارضه عز وجل حين يقول ففرغ من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. قال اولئك الشهداء وانما يصل الفزع الى الاحياء وهم احياء عند ربهم - [00:24:57](#)

يرزقون وقادهم الله فزع ذلك اليوم وامنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه. قال وهو الذي يقول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حمل - [00:25:17](#)

لها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فيقومون في ذلك العذاب ما شاء الله تعالى الا انه يطول ثم يأمر الله اسرافيل بنفحة الصعق فينفخ نفحة الصعق فيصعق اهل السماوات والارض الا من شاء الله. فاذا هم قد خمدوا وجاء ما - [00:25:43](#)

كل موتى الى الجبار عز وجل فيقول يا رب قد مات اهل السماوات والارض الا من شئت. فيقول الله تعالى وهو اعلم من بقي فمن يبقى ؟ فيقول يا رب بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت حملة العرش وبقي جبريل وميكائيل - [00:26:11](#)

وبقيت انا فيقول الله عز وجل ليمد جبريل وميكائيل فينطلق الله تعالى العرش فيقول يا رب يموت جبريل وميكائيل فيقول اسكت فاني كتبت الموت على كل من كان تحت عرشي. فيموتان ثم - [00:26:31](#)

ويأتي ملك الموت الى الجبار فيقول يا رب قد مات جبريل وميكائيل فيقول الله عز وجل وهو اعلم بمن بقي فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت حملة عرشك وبقيت انا. فيقول الله تعالى لتمت - [00:26:51](#)

العرش فتموت ويأمر الله تعالى العرش فيقبض الصور من اسرافيل. ثم يأتي ملك الموت فيقول يا رب وقد مات حملة عرشك فيقول الله وهو اعلم بمن بقي ؟ فيقول يا رب بقيت انت الحي الذي لا تموت - [00:27:11](#)

وبقيت انا فيقول الله تعالى انت خلق من خلقك لما رأيت فمت فيموت. فاذا لم يبقى الا الله الواحد القهار الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد كان اخرا كما كان اولا. طوى السماوات والارض طي - [00:27:31](#)

الا للكتب ثم دحها ثم يلتفها ثلاث مرات ثم يقول انا الجبار انا الجبار ثلثا ثم هتف بصوته لمن لمن الملك اليوم ؟ ثلثا مرات فلا يجيء احد ثم يقول لنفسه لله الواحد القهار. نعم انتهى الان اه موضع الشاهد - [00:27:51](#)

من سياق الحديث والحديث له تتمة. طويلة اه اوردها رحمة الله تعالى ننتقل الى كلام الحافظ ابن كثير رحمة الله اه بعد سياقه للحديث وايضا حفظ ابن كثير ساق الحديث في تفسيره للایة كما شار المصنف ثم - [00:28:19](#)

قد عليه بالكلام عليه آساندا ومتنا نعم قال ابن كثير رحمة الله تعالى ثم ذكره ببطوله ثم قال هذا حديث مشهور. وهو غريب جداً ولبعضه شواهد في احاديث متفرقة قال ابن كثير ثم ذكره بقوله لعل ابن كثير لم - [00:28:43](#)

يذكر الحديث بتمامه وانما اقتصر ربما على موضع الشاهد آذ الذي يتعلق بالصور والنفحات الثلاث نعم قال وفي بعض الفاظه نكارة تفرد به اسماعيل ابن رافع قاضي اهل المدينة وقد اختلف فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه - [00:29:07](#)

ونص على نكارة حديثه كلها فيها نظر الا انه يكتب حديثه في جملة الضعفاء - [00:29:31](#)

قال رحمة الله تعالى قلت وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحد وقد اختلف عليه في اسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة قد افردتها في جزء على حدة. واما سياقه فغريب جداً ويقال انه جمعه من احاديث كثيرة - [00:29:52](#)

وجعله سياقاً واحداً فانكر عليه بسبب ذلك. هذا هو الاقرب والله اعلم انه جمع من سياق احاديث ودخلت ايضاً فيه الفاظ فيها نكارة مثل ما قال الامام ابن كثير رحمة الله نعم - [00:30:10](#)

قال وسمعت شيخنا الحافظ ابا الحجاج المزي يقول انه رأى للوليد ابن مسلم مصنفا قد جمعه كالشواهد لبعض مفرداتها هذا الحديث فالله اعلم انتهى كلامه رحمة الله تعالى نعم قال وروى الامام احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور؟ فقال قرن - 00:30:30

ينفح فيه وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغرى سمعه ان جبهته ينتظر متى يؤمره؟ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. هنا ذكر - 00:30:56 رحمة الله هذين الحديدين وفيهم شاهد لما تقدم اولا في ذكر آآ من ينفح في الصور وانه ملك وكل الله سبحانه وتعالى له ذلك آآ قال عنه في هذا الحديث صاحب الصور يعني الملك الذي وكل الله له - 00:31:19

النفس في الصور انه قد التقى الصور واصغرى بسمعه ينتظر اه ان يؤمر والحديث الاول فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما الصور قال قرن ينفح فيه. فالسورة قرن - 00:31:40

ينفح فيه والنافخ فيه ملك. احد الملائكة وذكر غير واحد من اهل العلم انه اسرافيل هو الذي وكل الله سبحانه وتعالى له ذلك نعم قال رحمة الله تعالى غرلا حفاة الاقنف حفاة غير منتعلين كجراد منتشر - 00:31:57

شبهوا بالجراد المنتشر لكثرةه ولكونه ليس له وجهة يقصدها بل يختلف ويموج بعضه في بعض وهم كذلك قال الله تعالى فتولى عنهم يوم يدعوا الداعي الى شيء نكر. خشن عن ابصارهم يخرجون من الاجداد - 00:32:23

كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداع. يقول الكافرون هذا يوم عسير وقال تعالى اذا نقر في الناقور فذلك يوم عسير. على الكافرين غير يسير. كأن والله اعلم هذه اللفظة جاءت في الحديث الطويل المتقدم غرلا - 00:32:43

حفاة كجراد منتشر فهل الامر كذلك ليست في النبض؟ نعم تظنها في النظم وردت في الحديث لكن تظنها في النظر لانه ضمنتها منه او في او في النظم ايه ونفح في ارجع اليه - 00:33:08

ما عندنا مرض. ها؟ النظم غير مثبت ممكنا نعم في النظر قل وباللقاء والبعث والنشور وبقياما من القبور غرلا حفاة كجراد منتشر يقول ذو الكفران ذا يوم عسر. نعم اذا هنا - 00:33:29

آآ هذا شرح لما جاء في النظم غرلا الاغرل الاقلف حفاة اي غير منتعلين كجراد منتشر شبهوا بالجراد المنتشر لكثرةه ولكونه ليس له وجهة يقصدها بل يختلف ويموج بعضه في بعض وهم كذلك - 00:33:55

نعم نكتفي بهذا نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحابه - 00:34:22

جزاكم الله خيرا - 00:34:50